@ 119 @ الأيام المعدودات فتأمل هذا يبين لك قصدهم ويظهر أن تكون المعدودات والمعلومات بمعنى أن تلك الأيام الفاضلة كلها ويبقى أمر الذبح وأمر الاستعجال لا يتعلق بمعدود ولا بمعلوم وتكون فائدة قوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! التحريض على هذه الأيام وعلى اغتنام فضلها أي ليس كغيرها فكأنه قال هي مخصوصات فلتغتنم وقوله ! 2 2 ! ندب واستحب أهل العلم للرجل أن يأكل من هديه وأضحيته وأن يتصدق بأكثرها مع تجويزهم الصدقة بالكل وأكل الكل و ! 2 2 ! الذي قد مسه ضر الفاقة وبؤسها يقال بأس الرجل يبؤس وقد يستعمل فيمن نزلت به نازلة دهر وإن لم تكن فقرا ومنه قوله عليه السلام لكن البائس سعد بن خولة والمراد في هذه الآية أهل الحاجة . .

قوله عز وجل $ سورة الحج الآية 2931 $.

اختلفت القراءة في سكون اللام في قوله تعالى ^ ليقضوا وليوفوا وليطوفوا ^ وفي تحريك جميع ذلك بالكسر وفي تحريك ليقضوا وتسكين الاثنين وقد تقدم في قوله ! 2 2 ! بسبب توجيه جميع ذلك و التفث ما يصنعه المحرم عند حله من تقصير شعر وحلقه وإزالة شعث ونحوه من إقامة الخمس من الفطرة حسب الحديث وفي ضمن ذلك قضاء جميع مناسكه إذ لا يقضى التفث إلا بعد ذلك وقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر وليوفوا بفتح الواو وشد الفاء ووفى وأوفى لغتان مستعملتان في كتاب ا تعالى وأوفى أكثر والنذور ما معهم من هدي وغيره والطواف المذكور في هذه الآية هو طواف الإفاضة الذي هو من واجبات الحج قال الطبري لا خلاف بين المتأولين في ذلك قال مالك هو واجب يرجع تاركه من وطنه إلا أن يطوف طواف وداع فإنه يجزئه منه . .

قال القاضي أبو محمد ويحتمل بحسب الترتيب أن تكون الإشارة إلى طواف الوداع إذ المستحسن أن يكون ولا بد وقد أسند الطبري عن عمرو بن أبي سلمة قال سألت زهيرا عن قوله تعالى ! 2 2 ! فقال هو طواف الوداع وقال مالك في الموطأ واختلف المتألون في وجه صفة البيت ب ! 2 2 ! فقال مجاهد والحسن ! 2 2 ! القديم يقال سيف عتيق وقد عتق الشيء قال الفقيه الإمام القاضي وهذا قول يعضده النظر إذ هو أول بيت وضع للناس إلا أن ابن الزبير قال سمي عتيقا لأن ا تعالى أعتقه من الجبابرة بمنعه إياه منهم وروي في هذا حديث عن النبي صلى ا عليه وسلم ولا نظر مع الحديث وقالت فرقة سمي عتيقا لأنه لم يملك موضعه قط وقالت فرقة سمي عتيقا لأن ا تعالى يعتق فيه رقاب المذنبين من العذاب قال الفقيه الإمام القاضي وهذا يرده التصريف وقيل سمي عتيقا لأنه أعتق من غرق الطوفان قاله ابن جبير

ويحتمل أن يكون ! 2 2 ! صفة مدح تقتضي جودة الشيء كما قال